Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الأعمى السابق، سمح النفس، طيب القلب، ليّن المعشر، وأخذ الناس في مجالسهم يذكرون كلاًّ منهم بما يستحق . . وما يجدونه منه من خلُق! وكان كلام الناس يصلهم . . فيزداد كلٌّ في طريقته .

. . . .

وحان يوم الابتلاء . . . .

. . . .

جاء إلى الذي كان أبرصَ رجلٌ في هيئته التي كان عليها قبل أن يمنّ الله عليه بالشفاء والمال . . . وجاءه مِن خدمه مَن يهمس في أذنه أن رجلاً أبرص يريد لقاءه! فانتفض انتفاضة المصروع .

ـ أبرص يريد مقابلتي؟ وماذا يريد مني؟ اصرفوه عني بكل سبيل! وكأنما عاد الماضي في نفسه غضّاً طرياً! ودارت في رأسه ذكريات الماضي بمرارتها . . . فلم يلن قلبه . . ولم يشكر نعمة ربه . . .

فقال له خادمه : يا سيدي : إنه يأبى إلاّ لقاءك . . . !

فنهض من مجلسه وأقبل ينظر إلى الأبرص وهو يتميّز من الغيظ . . وهو يهمس :